الثالث عشر : فَعِيلاَء - بفتح أوله وكسر ثانيه - نحو : قَرِيثَاء وكَرِيثَاء نوعان من البُسْرِ .

الرابع عشر : فَعُولاَء - بفتح أوله وضم ثانيه - نحو : دَبُوقَاء .

الخامس عشر : فَعَولاَء - بفتحتين - كخَفَقَاء لموضع قاله ابنُ الناظم وإنما هو بالجيم والنون والفاء ولا نظير له إلا دَأَثَاه للأمة وقَرَمَاء لموضع وعلى هذا فعدّ ُ الناظم لذلك في المشهور مشكلٌ وفي المحكم أن جَنَفَى بالجيم والنون والفاء والقَصْرِ موضع وأنه بالمد أيضاً موضع .

السادس عشر : فَعِلاَء - بكسر أوله وفتح ثانيه - نحو : سِيَرَاء .

السابع عشر : فُعَلاَء - بضم أوله وفتح ثانيه - كخُيَلاَء . هذا باب المقصور والممدود .

قصر الأسماء وَمَدّ ُهًا ضربان : قياسىّ ُ وهو وظيفة النحوى وسماعى وهو وظيفة اللغوي وقد وَضَعُوا في ذلك كتباً .

وضابطُ الباب عند النحويين أن الأسم المعتل بالألف ثَلاَثةُ أقْسَامٍ : .

أحدها : ما لَهُ نظيرٌ من الصحيح يجب فتح ما قبل آخره وهذا النوع مقصور بقياس وله امثلة : .

منها : كونه مَصْدَر فَعِلَ اللازم نحو : جَوَىَ جَوّ َى وهَوِىَ وهَوِىَ وَعَمِىَ عَمّى فإنّ َ نظيرها من الصحيح فَرِحَ فَرَحَاً وأَشِرَ أشَراً .

قال ابنُ عُصْفور وغيره : وَشَذّ الغِرَاء بالَمدّ ِ مَصْدَرَ غَرِىَ وأنشدوا : - .

(إذَا قُلْتُ مَهْلاً غَارَتِ العَيْنُ بالِبُكَى ... غِرَاءَ وَمَدّ َتْها مَدَامِعُ نُهّ َلُ)